

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٢ جمادى الاولى و١١ آذار ١٩٥٠

القدس — تلفون — ١٨٠ — ص . ب — ٤٧ | سنة ٥٠ العدد ٤٥ : الثمن ١٥ ملا

الملاكون الفلسطينيون يعقدون اجتماعا كبيرا في القاهرة

فشل الاجتماع واعتداء زبانية الهيئة العربية على بعض الشخصيات

القاهرة — لمراسلنا الخاص — اجتمع الملاكون الفلسطينيون المقيمون في القاهرة لانتخاب هيئة تحضيرية تدعو لعقد مؤتمر عام من جميع الملاكين في مصر للنظر في مصير أملاكهم ، وقد عقد هذا الاجتماع في دار جمعية الشبان المسلمين برئاسة القاضي عزيز بك الداودي وحضره حوالي ٤٠٠ ملاك ، ولما بدأ الاجتماع حضرت مظاهرة مؤلفة من السادة الشيخ حسن ابو السعود ، الشيخ صبري عابدين ، ورجائي الحسيني ، واسحاق درويش ، ومحمد سليم ابو لبن ، والماريشال خالد الفرخ وخمسة عشر « قبضاي » من الحراس الذين لا « يملكون » سوى العصي والهتافات وقد انبثوا بين الحضور لفرض مقررات وأشخاص على اللجنة التنفيذية للمؤتمر — وفعلا « نط » الشيخ صبري عابدين واقترح انتخاب رجائي بك الحسيني رئيسا للمؤتمر فحدثت ضجة كبرى وصاح ٩٧ بالمئة من الحضور تزيد عزيز بك الداودي فنهض وترأس الاجتماع و « نط » الشيخ صبري عابدين مرة ثانية واقترح انتخاب السيد رفيق اللبابيدي من أذناب وجواسيس الهيئة العليا ، وقبل ان يواجه بالرفض « نط » الى المسرح ليمثل دوره بالرغم من اعتراضات الملاكين واحتجاجهم .

وقد وقف السيد زهير عواد الفالوجي وانتقد هذا العمل الا تبدادي وقال هذا وقت عمل وليس وقت مهازل ويكفي الذي لقيناه في بلادنا من التهريج وحب المناصب والكراسي فصرخ احد الاعوان يسقط

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

يجتمعون مع اليهود

يجتمع مندوبو الدول العربية مع اليهود في هيئة الامم ، وفي لجنة التوفيق وفي جلسات لجنة الهدنة المشتركة .

اما اذا اقتضت مصلحة القضية الفلسطينية اجتماع العرب واليهود حول مائدة مستديرة للوصول الى حل او تسوية قامت قائمة الصحف العربية وحملت حملة شعواء للتزلف للرأي العام فتلبس ثياب التهريج والتمثيل الرخيص .

ان الدول جميعها تجتمع لتبحث مشاكلها فاذا توصلت الى حل كان بها والا قطعت المفاوضات .

اما نحن فنجتمع لتوافه الامور ونقاطع حين تسنح الفرصة لموانية بدون ميزان او سبب معقول ...

أين القائد الشجاع ؟

— بقلم الحاج علي الدجاني —

من القصص الرمزية الشائعة ان قائداً عسكريا خطب في جنده قائلا : انه بحاجة الى رجل يرافقه في مهمة خطيرة قد تكلفهما حياتهما ، ويذهبان من اجلها ضحية الواجب وقال القائد لجنده ، من أراد منكم ان يظهر رجولته فليتقدم خطوة الى الامام ، ولكي لا يظن احد منكم انني أؤثر عليه ، فسأدور الى الخلف وليتقدم عندئذ من أراد منكم الحياة عن طريق الرجولة . ولما عاد القائد الى وقفته الاولى لاحظ ان احداً من جنده لم يتقدم الى الامام ، فقال لهم مؤنبا : ويحكم ألا يوجد بينكم رجل واحد ؟ فأجابوه بصوت واحد : لقد تقدمنا جميعا خطوة الى الامام .

هذه القصة لا تزال تتردد في خاطري منذ سنوات كثيرة اثر مغادرتي لمقاعد الدراسة ، وهي تمثل ناحية لا يزال الشرق يفتقر اليها وهي القيادة — القيادة بمعناها الصحيح وتعبيرها الواسع الحديث . ولم تعد القيادة مقتصرة على ميادين النضال الشعبي او ساحات القتال الحربي ، بل تعدتها جميعا الى ميادين الحياة الاخرى وما فيها من طب وهندسة وصناعة وتعليم وغيرها . وتطور النظرة الى القيادة هو الذي خلق اجيالا جديدة من الرجال الذين غزوا ميادين الحياة المختلفة ورفعوا شأن امتهم وبلادهم بما اتوه من الاعمال ، وحققوه من الاهداف . وصفة القيادة الرئيسية في كل هذه الميادين هي ان القائد لم يصل الى مركز القيادة الا لانه كان الرائد الاول الذي تقدم الصفوف ، ليفتح لها طريقها ، وينير سبيلها . فقائد القصة الواردة في مطلع هذه الكلمة لم يقتنع بدفع جنوده الى المجازفة ، بل قدم نفسه مع من سيقوم بها مؤكداً بذلك ان اولى مسؤوليات القائد هي ان يتقدم لا أن يتأخر وان يهدي لا أن يسوق وان مهمته هي حمل مشعل النور الذي يستضيء به الشعب لا الوقوف بعيداً عنه .

ونحن في حالتنا الحاضرة بحاجة الى قيادة تشعر بنفسية المواطن وتدرك حاجيات الوطن . فلقد اصبنا بنكبة شديدة ولن يستطيع احد ان يشعر بشعورنا الا اذا أقام بيننا وعرف عن كثب حقيقة حالنا واستنبط بعد ذلك وسيلة تساعد على تخفيف المصاب ، وضمان للمستقبل .

ان في البلاد الوفا من السكان ممن ضاقت بهم سبل العيش فتعرضوا للمرض وحرموا فرصة التعلم ومعرفة معنى الحياة . واذا استمروا على هذه الحال فمصيرهم لا يحتاج الى ايضاح ، وسيذهبون ضحية عدم وجود القائد الذي يتقدم صفوفهم ويقول عنهم ما يجب أن يقال ، ويعزز كلمة العاملين والمتطلعين لوضع حد لهذه المأساة الانسانية ، التي انبعث منها عامل جديد اضيف الى نتائج المأساة من فاقة ومرض وجهل وهو المذلة والهوان .

ومقاومة العامل الجديد ستكون اصعب مراسا ، من مقاومة العوامل الاخرى التي ترتبط بالماديات اكثر من ارتباطها بالمعنويات كارتباط العامل الجديد .

اننا نحتاج الان الى قيادة تسير في طليعة الصفوف .

احذروا شائعات الطابور الخامس

في البلد طابور خامس من واجب الحكومة ان تضرب على ايديهم بيد من حديد لان افراده يعملون خلال الازمات والاحداث حسب خطة ماكرة لاشاعة القلق والفوضى التي لا يستفيد منها سوى العدو الذي يقف قريبا من الحدود والابواب !

والغريب ان الحكومة — ومعها الجيش — لا تولي مسألة انشاء استخبارات سياسية العناية اللازمة ولا تفسح مجال العمل امام دوائر المباحث الحالية حتى تعمل بنشاط وقوة فنعرف مصدر هذه النشرات التي تملأ جو البلاد بالسموم والاكاذيب والحملات المغرضة .

ان دوائر الاستخبارات هي عين الدولة ومعها وبدونها لا تعرف الحكومة حقيقة الحالة في البلاد .

لقد اثار المغرضون خلال الازمة الوزارية غبار الاشاعات والاقاويل ونقلوا للرأي العام اشياء غير صحيحة ولولا بعض المخلصين من العقلاء لحدث ما لا تحمد عقباه

ولا بد لنا من الاشارة باعجاب الى موقف بعض رجالاتنا من هذه الاشاعات المغرضة فقد عقدوا الاجتماعات في نابلس وطولكرم وجنين وغيرها وبحثوا الامر بالحكمة والروية وذهبوا الى عمان وسواها واستقوا الماء من منبعه ثم رجعوا ثانية واجتمعوا الى الشعب وبلغوه الرسالة فكان عملهم هذا حكيما ووطنيا يشكرون عليه .

ان البلد يجب ان يستقر ويستريح من دعاة الهزيمة والشغب والفوضى ، وان الحقائق هي مدار اهتمامه وعنايته فاذ رآها لا تتفق مع مصلحته فامامه الطرق المشروعة لنقدها وبحثها ومعالجتها .

اما ان يتسلم خونة الطابور الخامس او اصحاب الاغراض زمام الموقف ودفة السفينة فهذا تفريط وطني ، وضلال مبين

والكلمة الاخيرة التي نوجهها للشعب «احذر الدساسين وفكر طويلا قبل ان تستجيب للماجورين الذين يثيرون شعورك لمصلحة الاعداء !

دائما على حساب فلسطين

روت مجلة روز اليوسف ان مجلس الجامعة سينظر في دورته القادمة اقتراحا بان تطلب الدول العربية من الحكومة البريطانية نقل مصافي البترول من حيفا الى ميناء عربي كطرابلس او بورسعيد او السويس . وفي هذا حل لمشكلة فتح الطريق حرا امام البترول العراقي والايراني .

و« الصريح » تحب ان تتساءل لماذا لا تنقل هذه المصافي الى ميناء العقبة والطريق اليها اقرب من السويس او بور سعيد ، نعم لماذا لا تنقل الى هذا الميناء ليعمل فيها الوف الفلسطينيين الذين كانوا يعملون فيها في السابق وهل اذا نقلت هذه الانابيب الى مصر تسمح للفلسطينيين العمل في المصافي ؟!

اننا نطالب الجامعة العربية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية ان تطالبا بشدة نقل المصافي الى العقبة لانها بداية صادية وعمرانية لا تخفى على احد . وهذه المحاولة الجديدة التي ابتدعتها الجامعة العربية ليست سوى ناحية جديدة من نواحي توزيع المغانم على حساب فلسطين وشعب فلسطين المنكوب .

التسوية لازمة ولكن يجب أن تكون صحيحة

الازمة الوزارية لم تكن فشلا ولا أنتجت شرا

— بقلم كاتب سياسي كبير —

كان احد اسباب الضعف في معالجة القضية الفلسطينية منذ نشأت ان الزعماء العرب فلسطينيين الذين عالجوها ، او تظاهروا بمعالجتها ، اغفلوا النظر اليها ضمن المشكلة العالمية بين الدول العظمى . ولعل سبب هذا الاغفال ميل العرب الى اليوم للتفكير العاطفي وفداحة الظلم الذي نزل بالعرب الفلسطينيين ، حتى اذهلهم ذلك عن امكان وقوع ما وقع .

ومن حسنات ما وقع ان الشعب العربي وزعماءه اصبحوا اكثر تجردا في بحث الامور واربط جأشا ازاء النظر اليها والى نتائجها ، حسنة كانت هذه النتائج أم سيئة واخذوا يدركون ان مشكلة فلسطين تتصل بمشكلة الشرق الاوسط والعالم كله

ولقد كانت الازمة الوزارية التي وقعت اول الاسبوع المنصرم دليلا على هذا الوعي العربي الجديد في بلادنا — الوعي الذي نفذ اليه الزعماء والساسة ، والوعي لدى تغذاليه الشعب ايضا فمحاولة تأليف لوزارة لم تكن عبثا بطبيعة الحال وعدم الوصول الى تأليفها لم يكن فشلا كله ان لم يكن فيه خير اي خير . ولقد نظر جلالة الملك المعظم حفظه الله الى المحاولتين نظر الملك الدستوري ، كما نظر اليهما نظر القائد الحكيم ، فسمح للقوى المختلفة ان تتفاعل وتتقابل ليكون من ذلك الخير الذي اشرنا اليه .

فماذا نحن صانعون الان !

لاريب ان الحال بيننا وبين اسرائيل ما تزال معلقة ولا ريب كذلك ان الامر يقتضي علاجا . ولكن ما وقع مؤخرا وما يمكن ان يقع يقتضي حكمة وعمق نظر وروية واقداما . فبم تشير الحكمة والاقدام والروية ؟

لا تشير بالحرب ، لان بيننا وبين اسرائيل اتفاقية للهدنة لا تجيز اللجوء الى الحرب . ومواد الاتفاقية التي تنص على عدم اللجوء الى الحرب لا يمكن تعديلها ولا ينتهي مفعول هذه الاتفاقية حتى تؤول الى اتفاق للسلم . ولم تمل هذه المواد هيئة الامم وحدها ولكن املتها المصلحة واملاها الواقع . فالحرب الفلسطينية كانت في جملتها عبثا كان ايقافه خيرا من الايغال فيه وموقف الدول العربية الاخرى كان يجزنا لا يمكن الركون اليه ولو كانت اتفاقية الهدنة مع اسرائيل تأذن بالحرب لما كان من المفيد في الظروف الحاضرة الجنوح الى الحرب ، لاسباب محلية ، عربية وعالمية لا تخفى على القارىء الكريم .

ولا تشير الحكمة والروية الى ترك الامور دون ضابط او رابط ، فان لنا مشاكل يجب ان تحل . ومن هذه المشاكل اللاجئون والحدود النهائية والاملاك العربية في اسرائيل ، كان منها زيادة الانتاج المحلي واستعداد لطوارىء الحرب القادمة .

فالمسألة تقتضي العلاج اذن ، وهي تحتاج الى من يصف هذا العلاج بجرأة واقدام وتضحية . ولن يكون العيب هو البحث مع اليهود فيما يخصنا ويخص اليهود من المشاكل ولكن الجوهر في الموضوع هو متى وكيف البحث .

اما من حيث الوقت فالصحيح اننا في غير حاجة الى العجلة ، واما الطريقة فالصحيح فيها ايضا اننا سنكون قادرين على صلح شريف . وليس في هذا القول دعاية وليس فيه تطرف ولا سوء تقدير . فاليهود مثلنا كلهم ولاشك . فمشكلتهم الاقتصادية مستعصية الا اذا فتح لهم الباب الى بلاد العرب ، وخاصة البناء ، ومشكلتهم السياسية ما تزال قائمة ، اذ لن يقدروا العيش في المجال الدولي على كره من العرب . ومشكلتهم في الحدود مثل مشكلتنا ، بل اعقد . فالحدود الحالية مؤقتة وامنها مضطرب وسلامتها منذ اليوم مهددة ، ويكاد السكان من الناحية العملية لا يقدرون على الاعتراف بها : والازمة تستحكم ولا تنفرج .

ولا يغرنا اننا اذا فاوضنا اليهود وجدناهم عنيدين . فالواقع ان هذا العناد يأتي من طبع اليهودي في الجدل والمساومة ، ومن ظنه ان المماطلة تضايق العربي فتحمله

(البقية على صحفه ٤ عمود ٦)

مذكرات السير هربرت صموئيل

أول مندوب سام لفلسطين

«السير هربرت صمويل يهودي انكليزي ولد سنة ١٨٧٠ ، وانتخب عضوا في البرلمان سنة ١٩٠٢ ، وبعد ان انتمى الى حزب الاحرار وعين سكرتيرا لوزارة الداخلية سنة ١٩٠٦ واعتلى بعد ذلك منصب مدير البريد العام في بريطانيا ثم ارسل الى فلسطين كمندوب سام عليها ليضع الحجر الاساسي للدولة اليهودية ، ولما كانت مذكرات مثل هذا الشخص لها خطورتها رأينا ان نترجمها ونتابع نشرها في الاعداد القادمة من «الصريح»

المحرر

امتنعت حتى الآن عن سرد الحوادث التي ادت الى تعييني بصورة نهائية مندوبا ساميا على فلسطين لاقدمها للقراء في شكل قصة متناسقة . واني اطلب الى القارىء الآن ان يعود الى الايام الاولى من الحرب عندما دخلتها تركيا الى جانب كل من المانيا والنمسا فجعلت بذلك مسألة تقرير مصير المقاطعات الجنوبية من الامبراطورية العثمانية امرا له خطورته وحيويته ذلك لان سكان المقاطعات الممتدة بين سوريا الى الخليج الفارسي كانوا يتذمرون من الحكم التركي وكانوا يتشوقون الى التخلص من حكم جنبي «امتاز» بسوء الادارة وكنا جميعا نعتقد تماما بان الدائرة ستدور على الاعداء وكنا بالتالي لا يخامرنا ادنى شك في ان المقاطعات التي كان يحكمها الاتراك ستواجه مصيرا جديدا كما ستواجه فلسطين مستقبلا جديدا ايضا .

وكنت حتى تلك اللحظة لا ابدي اي اهتمام بالحركة الصهيونية ، التي ابتدأها الدكتور « هرتسل » واعتنقها عدد كبير من اليهود كما كسبت تأييد وعطف يهود العالم وعلى الاخص يهود اوربا وكانت الحركة الصهيونية هذه تهدف الى اعادة بناء مجد اليهود في فلسطين . وكان الدكتور (هرتسل) قد حاول الحصول على ميثاق من « السلطان » يمكن معه فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية ، ومنح اليهود هناك كيانا خاصا ، ولكنه فشل تماما وظهر ان لا أمل هنالك في تحقيق الفكرة التي ترمي اليها الحركة الصهيونية . وكانت امامي برامج طويلة على تحقيقها فتركت هذا المثل الاعلى لغيري ليعملوا على تنفيذه ، وابرازه الى حيز الوجود .

« يتبع »

يا للغنج ... !

قال رياض بك الصلح بعد حادث الاعتداء عليه «انني اشعر بالم بسيط في الكتف بسبب ضغط الهواء الذي احدثته الطلقات » وهو قول فيه غنج يضاف الى الغنج السياسي الذي اشتهر به دولة المعتدى عليه !

المرحوم بدوي اشتيه

ذهب المرحوم بدوي اشتيه في حادث اليم ، وترك عائلة كبيرة كان معيلها الوحيد ، ولاشك ان بنك الامة سيقدر ظروف احد موظفيه الذين خدموه مدة طويلة باخلاص لاسيما وفي قانون البنك نص صريح لمكافأة أمثال هؤلاء الموظفين .

رحم الله الفقيد العزيز .

خيبة امل

ارسل يهود مصر الذين نزحوا منها الى اسرائيل الى اهلهم في القاهرة يقولون فيها « لقد صدمتنا الحقائق وخير وصف للحالة انها خيبت املنا فابقوا حيث انتم »

مع المروج

— للشاعرة الكبيرة الآنسة فدوى طوقان —

« هدية الى روح (علية) صديقة طفولتي »

« لعلها تذكر وهي في السماء أمسياتنا بين المروج والبساتين »

هذي فتاتك يا مروج ، فهل عرفت صدى خطاها ؟
عادت اليك مع الربيع الحلو ، يا مثوى صباها
عادت اليك ولا رفيق على الدروب سوى رؤاها
كالامس ، كالغد ، ثرة الاشواق ، مشبوبا هواها

* * *

هي يا مروج السفح مثلك ، انها بنت الجبال
« جرزيم » روى قلبها وسقاه من خمر الخيال
درجت على السفح الخضير ، على المنابع والظلال
روحاً تفتح للطبيعه ، للطلاقة ، للجمال !

* * *

روحاً شفيفاً ، رققته لطافة الجو النضير
ومفاتن السفح الغني ، وخضرة الوادي الشجير
وروحاً رهيف الحس ، متقد العواطف والشعور
يهوى الجمال ، يعب ، لا يروى ، من الفيض الكبير !

* * *

قد جئت ، ها أنا ، فافتحي القلب الرحيب وعانقي
قد جئت اسند ههنا رأسي الى الصدر الحنون
وأظل أنهل من نقاء الصمت ، من نبع السكون
فهنا ، بحضنك ، أستريح ، أغيب ، أغرق في حنيني ..

* * *

وهنا ، هنا ، في جوك المسحور ، جو الشاعريه
كم رحت أستوحي الصفاء رؤى خيالاتي النقيه
فتضمني في نشوة الالهام أجنحة خفية . . .
تسمو بروحي فوق دنيا الناس ، فوق الآدمية !

* * *

كم رحت أرقب في انجذابي طلعة القمر الرهيف
متوحداً ، تلقي الغيوم عليه هفهاف السجوف
أحلامه الفضية انتشرت على الافق الشفيف
بيضاً ، كأحلامي ، نقيات ، مجنحة الطيوف

* * *

كم رف قلبي يا مروج لكوكب الراعي الخفوق
سبق النجوم الى الطلوع وراح في الافق السحيق
يضني ، كما تصغين أنت معي ، الى الصمت العميق
وندوب مندمجين ، متحدين بالكون الطليق !

* * *

أواه ، لو أفنى هنا في السفح ، في السفح المديد
في العشب ، في تلك الصخور البيض ، في الشفق البعيد
في كوكب الراعي يشع هناك ، في القمر الوحيد
أواه لو أفنى — كما أشتاق — في كل الوجود !!

احتلال ... واحتلال !

ننقل هذه الكلمة الفاجرة عن مجلة آخر ساعة في بريد الكاتب الحاقد على العروبة والاسلام الاستاذ محمد التابعي — ننشرها ولنا تعليق صغير عليها : وهو كيف اصيبت عيون الكاتب بالعمى فلم ير جيوش اليهود واليونان والطليان وغيرهم من الاجانب الذين يلتهمون خيرات مصر ويبتزون اموالها ويعيشون سادة مكرمين فيها ، قالت المجلة :—

هذا الخطاب امضاه صاحبه هكذا (مصري صميم — محمود رجب علي) وما من شك عندي في ان خيبة الامل التي صدمتنا بعد حوادث فلسطين المعروفة كان له رد فعل سيء في نفوس المصريين حتى لقد راح كثيرون منا يراجعون انفسهم في امر العروبة وجامعة الدول العربية !

ولعل هذا الخطاب مظهر من مظاهر هذه الفورة او الثورة التي تغلي في بعض الصدور

قرأت هذا الاسبوع في آخر ساعة ما كتبته عن المتشردين في فلسطين او المتشردين من ابناء مصر الهائمين النائمين في الازقة والشوارع في هذا الزمهرير ولا مغيث لهم من اخوتهم ابناء مصر وحكومتهم حكومة مصر بل نحن وحكومتنا نشفق على ابناء فلسطين ولا نشفق او نسعف ابناءنا وما احسن ما تكتب ، واصرح ما تبين واليك يا سيدي العزيز ازجي بكلمة صغيرة عن بلاء آخر نزل على مصر من شقيقاتها وابناء عمومتها هو شر من الاول — نحن قطر يزداد عدد سكانه سنة بعد سنة بينما موارده محدودة لا تكاد تكفي سكانه ومع ذلك يتدفق علينا سيل لا ينقطع من سوريا وفلسطين ولبنان والعراق والحجاز من المهاجرين يتملكون اراضينا وتجارتنا وزراعتنا ومساكننا — اليس هناك قانون للهجرة والمهاجرين ! هل سمعت يا سيدي يوما ان انجلترا سمحت لغير ابنائها بالهجرة والتمليك والتجارة في بلادها لانهم سيبيعون مثلهم ؟ كلا والف مرة . سكان البلاد هم احق الناس ببلادهم من جيرانهم حتى ولو جمعهم الدين واللغة . الشوارع في القاهرة والعواصم الكبيرة امتلأت بحوانيت المهاجرين والمساكن كذلك وبعد ان كنا نصرخ من الاحتلال الانجليزي واحتلال الاروام التجاري اصبحنا محتلين احتلالا فلسطينيا سوريا لبنانيا عراقيا سعوديا لانهم مسلمون مثلنا وابناء عمومة لنا .

شؤون انتخابية

نصري نزال

اخذ خصوم نصري بك نزال مرشح رام الله وقراها يتساقطون كاوراق الخريف امام اجماع الشعب على انتخابه وتأييده . فقد انتهت الاجتماعات التي عقدت مؤخرا الى نتيجة سارة وهي اجماع السكان على انتخابه والتصويت له . وسيذيع برنامجه الانتخابي قريبا وهو يتلخص في خدمة السكان ورعاية مصالحهم ، شأنه في جميع ادوار حياته

كامل عريقات

انتهى كامل بك عريقات من جولته الانتخابية في قرى القدس ومخيمات اللاجئين بعد ان اجتمع الى اصحاب الشأن فيها ... وقد عكف على وضع برنامجه الانتخابي الذي سيتقدم به الى الامة وسينشره قريبا .

لقد دخل كامل بك الانتخابات ليقدم خدمة وطنية لبلاده بطلب من وجهاء البلاد وشبابها ، وهو يعتمد بعد الله عليهم .

احمد حسين الغول

لا ينطبق عليه القول الشائع (انا الغول وكل الناس تخاف مني) لان ابا كامل صديق الجميع وخادم الامة في جميع مراحل قضيتها .. فهو دائما في الطليعة اذا دعا داعي المشاريع السياسية والاقتصادية والاجتماعية . مرشح القرى في لواء القدس اذاع برنامجه على الشعب فقوبل بالترحيب والاستحسان

دائرة المشاريع

انتهى الرأي الى انشاء دائرة في عمان باسم « دائرة المشاريع الانشائية » لتنفيذ مشاريع لجنة كلاب

وستكون دائرة مستقلة في أعمالها مربوطة رأساً برئاسة الوزارة .

تاجر مقالات !

كتب الاستاذ يوسف حنا مقالا من نار يهجو فيه السيد كمال ناصر وارسله الى «الصريح» . وبعد مفاوضات دفع صاحب الجيل الجديد خمسة جنيهات واخذ المقال واحتفظ به كتذكار لعبقرية سيد كتاب الشرق ... وهذا عمل تجاري عظيم نهنىء الاستاذ العبقري عليه .

ياخبر اسود... رجعوا...!!

دق تلفون « الصريح » في القدس فاذا المتكلم احد الاصدقاء ، قال: رجعوا ... فسألته من هم الذين رجعوا ؟ ... هل رجع اعضاء الهيئة العربية ؟! او الجيوش العربية ؟ فضحك شامتا وأجاب :

رجع اصحاب المعالي الوزراء الثلاثة الى دست الحكم فانتظر المضايقات والانتقام ردا على ما كتبته عنهم في عدد «الصريح» الاخير !... فصرخت من أعماق قلبي ياخبر اسود وهل حقا ماتقول؟ فاكد لي الخبر وأغلق التلفون..!

و نهضت في الحال وأعددت سرادقا متواضعا لاستقبال الخصوم والاصدقاء للتعزية وشرب القهوة العلقم !

ومع هذا ... فاننا نرحب بعودة الوزارة التوفيقية بالجملة ذلك لاننا نحترم فخامة رئيسها ونقدر فيه نزاهته ودأبه ، اضف الى هذا ان لنا في الوزارة اصدقاء لهم ، زنهم السياسي ومكانتهم المرموقة فعليهم بعد الله تعتمد « الصريح » واليهم نترك تقرير المصير !

ان الوزارات غير مخلدة فهذه تذهب وتلك تجيء لخدمة المصلحة العامة، ولا شك ان جلالة الملك المعظم قد رأى بعين حكمته ان مصلحة البلاد تقضي باستمرار الوزارة الحالية في الحكم ، — والرأي ما يراه دائما جلالة المليك حفظه الله وأبقاه ذخرا للامة والوطن .

الكراسي « هدف » ابناء العائلات

اثار توظيف الحكومة لبعض الشباب من اصحاب الكفاءات والخبرة ممن لا ينتسبون للعائلات أياها باعتبار ذلك تعديا على حقوقها في احتكار الوظائف واصحاب الامتياز لاشغال كل وظيفة جديدة — فعقدوا مؤتمرا بحثوا فيه الموضوع واتخذوا عدة قرارات كتبوها على شجرات الانساب نلخصها لقرائنا .

اولا : ان الوظائف الحكومية وقف على العائلات أياها من المهد الى اللحد بدليل ان اطفالها عندما يولدون يصرخون وا ... وا ... وا ... وهي المقطع الاول من كلمة وظيفة . بينما اطفال العائلات الاخرى يصرخون وي .. وي .. وي . وهي كلمة فرنسية من مخلفات نابليون بونابرت وتعني نعم نعم . اي اننا موافقون على حقوق العائلات في الوظائف

ثانيا : لضرورة المحافظة على هذه الحقوق يجب انشاء مدارس توظيف يتدرج فيها المحروسون ويتعلمون فيها فن الحكم وقبض الرواتب على ان لا تقل الدرجة بعد تخرجه ولو بدون شهادة عن الرابعة .

ثالثا : لتنشئة اطفال العائلات على حب الوظيفة يجب ان يرضعوا لبانها من مصاصات خاصة تحمل ماركة « وظيفة» على ان يجلسوا على الكراسي لا على المقاعد .

رابعا : يجب ان تكون كلمة السر وعبارات التحية في الصباح والمساء وظيفة وظيفة ، وهنا اقترح بعضهم ان تكون كلمة السر كرسي .. كرسي .. ليحمل معنى الوظيفة ومعنى تكسير رأس كل واحد يتعدى على الكرسي .. بالكرسي .. وهنا هرب مندوبنا من المؤتمر وهو يتلو في سره آية الكرسي .

بطاقات شخصية

عبد الرحمن عزام
وباء في الباكستان

الجامعة العربية
طبل فارغ يقرعه مجانين

الرأي العام
زوبعة في فنجان

الصحف
كلما صدرت واحدة لعنت اختها

الرقيب
الم في مفاصل الزملاء

المستوزرون
ركاب فاتهم القطار

الوزارة
هم في الليل وعناء في النهار

اسحاق النشاشيبي
مظلوم باشا

محمد اديب العامري
تلميذ في حقوق الانسان

اميل جميعان
عسكري في ميدان الصحافة

وعود انتخابية

من جملة الوعود التي وعدها احد المرشحين في منطقة نابلس لناخبيه توفير البرتقال في الاسواق بكثرة وجعله رخيصا جدا ، فلما سأله وكيف يكون ذلك ، اجاب :

ساعمل على ارجاع « المثلث » فتعود البيارات وترخص اسعار البرتقال !

توجيه حسن

احسنت محطة الاذاعة الهاشمية في تخصيص بضع دقائق لاذاعة توجيهات سياسية وطنية بعد الساعة التاسعة من مساء كل يوم

ولكن لنا اقتراح نرجو تنفيذه حالا وهو ان تعهد الى احد المذيعين الكبار قراءة هذه التوجيهات الهامة ونقترح ان يذيعها الاستاذان راجي صهيون وعقيل هاشم فانهما خير من يصلح لهذه الاذاعة المفيدة .

شكوى الزمان

قال لنا السيد عبد الرؤوف الفارس ان السيد محمد الصالح يسعى لتأليف جمعية باسم «شكوى الزمان» في طولكرم فلفت الى هذه الجمعية انظار حضرة « الزمان » افندي ليقضي على الجمعية وهي في مهدها ، اما الشكوى لغير الله مذلة !

مغزى اكتشاف الاباريق

اكتشفت دائرة الآثار مجموعة من الاباريق والجرار الفخارية القديمة في مدينة البيره . وقد اهتمت الحكومة بهذا الاكتشاف واتخذت الاستعدادات للمحافظة عليها خوفا من استعمالها في ضرب بعض المرشحين وكسر الاباريق وراء حضراتهم تكريما وتبجيلا

يتزوج حماته !

اتهم شخص بانه تزوج حماته ، بعد ان عقد على ابنتها ثم طلقها قبل الدخول بها وكانت المحكمة قد ارجأت الحكم في القضية لتبحث ما اثاره الدفاع عن المتهمين بان الشرع لا يحرم زواج الام طالما ان الزوج لم يدخل بالابنة .

وقد تبينت المحكمة ، بعد ان رجعت الى اقوال الفقهاء في مؤلفاتهم ان الام تحرم على زوج الابنة ، حتى في حالة عدم الدخول بالابنة ، اما اذا عقد الرجل على الام ، ولم يدخل بها فلا تحرم عليه ابنتها لذلك قضت المحكمة بحبس كل من المتهمين ستة اشهر مع الشغل ، وامرت بوقف التنفيذ بالنسبة للمرأة .

من تقليعات الجامعة

ارسلت الجامعة العربية وفدا لازالة سوء التفاهم بين الهند والباكستان .. !

فهل لجنابها العالي ان ترسل الوفود لازالة سوء التفاهم المزمن بين اعضائها فالعراق ومصر في خصام ، وسوريا ولبنان في قتال وهلم جرا .. حقا انها تقليعة جديدة من تقاليع هذه الجامعة « المفرقة » !

هواياتهم .. !

احمد طوقان : ركوب الخيل
جمال طوقان : المحادثات التلفونية
احسان هاشم : قراءة الصريح
احمد الخليل : كرة القدم
وليد صلاح : ركوب السيارات
نعيم عبد الهادي : مداعبة كاشف مراد
اسحاق النشاشيبي : شرب القهوة
سعد الدين الجحلي : نظم الشعر
موهب الخياط : مشاهدة المثلث
عدنان الحسيني : عضويات اللجان
عبد الغني الكرمي : كاسات الهوا
حازم نسيبة : سماع محطة الاذاعة
صاحب الصريح : مداعبة بنات اليويو

معروضات اثرية !

بعد مائة عام سوف تعرض في المعرض القومي للعبرة والسخرية الاشياء التالية : الجامعة العربية ، فوزي القاوقجي وجيش الانقاذ ، حكومة عموم غزة و(سم الله عليه — عبد الرحمن عزام باشا) ، الجيوش العربية المحروسة ، رسوم قصور انجال بؤبؤ عين البترول الاسلامي ، سيوف وخناجر اليمن السعيد مع صورة نوري باشا السعيد الخ . . .

القانون يكرم «القانون»

من المنتظر ان تدعو محطة الاذاعة للجنة القضائية لتعديل القوانين لتعزف لهم لحن بالتركي على « القانون » وتقدم لهم قهوة «صمالي» حتى يحصل الانسجام ويصير « القانون» الجديد شوك كوز ل الندم .

لولا العناية

تعرضت زوج صاحب الصريح الى حادث ولادة عسيرة ولولا لطف الله وعناية الدكتور المعروف احمد بك الطاهر لتعرضت حياتها للخطر لاسمح الله .

هذا وقد احتسب صاحب الصريح المولودة شاكرا الله عز وجل فضله العظيم الذي حفظ حياة الام .

ومما هو جدير بالذكر ان الدكتور احمد بك الطاهر انتهى من تأثيث مستشفاه الكبير في نابلس وسيقيم حفلة افتتاح كبرى ليشاهد الجمهور جهدا فرديا تعجز عنه جهود الحكومات والجمعيات لانه يضاهي اكبر مستشفيات فرنسا ومصر وغيرها وسنصفه قريبا متى صح لنا الدكتور الفاضل بذلك .

ابناء العائلات ينطون

يتدرب ابناء العائلات اياها التي احتكرت الوظائف على القفز والنط ولما سألناهم عن الاسباب قالوا :

حتى ننط الدرجات بسرعة فنصل الى الدرجة الثانية او الرابعة على الاقل .

حقا ان الرزق يحتاج الى نط ولو على الحبل .

خبر أسود

من اخبار اميركا ان عدد النساء زاد عن عدد الرجال مليون امرأة فقط لا غير ... فنلفت الى ذلك نظر التجار ان كانت لديهم « كوتا » او دولارات للاستيراد وعندها سنعلن عن وصول «الشحنة» مجانا خدمة لوجه الفن الرفيع !

الحمى المخية أو الشوكية

اصيب الشيوعيون بمرض خطير اسمه الحمى المخية ، وقد نجا رئيسهم من هذا المرض لسبب بسيط هو انه لا يوجد عنده مخ

لماذا انسحب قدري ؟

اعتذر الاستاذ قدري بك طوقان عن ترشيح نفسه لمجلس النواب فغضب اصدقاؤه وعدوا عمله هذا نكبة جاءت « بعد النكبة » !

أين سليم بك ؟

لا يزال الاحباب والاصحاب والزبائن يبحثون عن سليم بك عبد الرحمن بك . فمن رآه فالرجاء مخابرة الاستاذ ماجد القطب على عنوانه في نابلس وله مكافأة كبيرة

حكم عادل

تشاجر بعثي وحر فجاء ملاكم للفصل بينهما . فضرب البعثي بالعصى واشار للحر بالانصراف على مبدأ .. العبد يقرع بالعصى والحر تكفيه الاشارة .

زعيم الطائفة البعثية

طلبت الطائفة البعثية في القدس من المحترم ابونا عياد ان يكون زعيما لها فاعتذر لاسباب لا تعد ولا تحصى !

كلنا نواب

كثر عدد المرشحين للنيابة حتى ان احدهم عقد اجتماعا فكان الحضور جميعهم من النواب ولم يجدوا بينهم ناخبا واحدا يخزي العين . .

صحفنا في المدارس

الدفاع : في الجامعة
فلسطين : في مدارس الدير
الهدف : في كتاب الشيخ موسى العلمي
البعث : في مدارس المرأة
الصريح : في مدارس الصحافة
الشباب : في المدارس الليلية
الجيل الجديد : في بستان الاطفال
صوت الخليل : في الازهر الشريف

شباب وبنات اليويو يعقدون اجتماعاً خطيراً

لاختراع لغة جديدة للتفاهم والتخاطب وخدمة الاوطان !

حقا انها مفخرة لشبابنا الناهض ان يجند الكفايات والعلم لخدمة البلاد والعباد نقول هذا بمناسبة الاجتماع الخطير الذي دعا اليه نفر من شباب وبنات اليويو لاختراع لغة جديدة للتخاطب والتفاهم ومسايرة لزمن .

ولما انعقد الاجتماع لحل العقد التي في السنتهم الطويلة اخذوا يهاجمون اللغة العربية ، ويتذمرون من اللغة الانجليزية ، ويسخرون من اللغة الفرنسية ، واخيرا وبعد جدال طويل بجميع اللغات ليدفعوا عن انفسهم تهمة التعصب قرروا اختراع لغة جديدة لا يعرفها غيرهم حتى يحتفظوا بالاسرار والاخبار والنوايا الى ان يشتد ساعدهم وعندئذ يخرجون على الناس بقاموس كبير ومؤلفات كثيرة .

ولكن مندوب «الشباب» التقط بعض كلمات اللغة الجديدة وهي :

را .. ري .. رو — الرقص
مو — موسى
ما — مشروع
هد — هدف
بع — بعث

فنرجو لهم التوفيق بجاه لجنة التوفيق !

نيشان طويل العمر

قال بؤبؤ عيون الاسلام طويل العمر انه لا يريد الاخذ بنظام الاوسمة والنياشين المتبع في مصر وغيرها لان جلالته يعتقد ان خير وسام يتقلده السعوديون هو طعنات الخناجر واصابات الحروب وجراحات المعارك فقط لا غير . . . ونسي طويل العمر الهدايا والعطايا الذهبية —التي يحرمها الاسلام— والتي يقدمها جلالته بمناسبة وغير مناسبة لكل من هب على الحجاز او دب في صالونات قصور الانجال !

لا جمعة ولا سبت

يعمل الاستاذ سعيد بك جمعه في خدمة الصحافة ليلا نهارا طيلة ايام الاسبوع ، وقد احتج عليه اهله فهددوه بالافتراق عنه اذا استمر في العمل يوم « الجمعة » !

قصاص كمال

ذهب السيد كمال ناصر الى وكالة مجلته في البلدان لاجراء الحساب فبدلا من ان يقبض قبضوا عليه ومزقوا قصاصاته .

اخبار بنات اليويو

— اسدل الستار في الاسبوع الماضي عن اشاعات خطيرة كانت ضحيته احدى الآنسات الراقيات فنرجو ان لا يكون الخبر صحيحا

— وقع احد شباب اليويو مغشيا عليه عندما رفعت احدى بنات اليويو رموش عينيها الى السماء في تسبيحة طويلة ، ولم يفق الا بعد اسدال الرموش والستار عن هذه المأساة !

— انضم شباب اليويو الى جمعيات مشوهي الحرب ، والمناضل الجريح ، والميت الحي وطلبوا اعانات واوسمة واطراف صناعية لانهم اصيبوا بنظرات بنات اليويو التي في طرفها حور . . . قتلننا ثم لم يحيين قتلانا !

جيمان .. يان !

يقابل صديقنا الملازم الاول اميل بك جميان بكل حفاوة في دير الارمن على اعتقاد انه ارمني لان اسمه ينتهي بالالف والنون كما هي العادة في نهاية اسماء الارمن يان .. يان ! مع ان صديقنا هو عربي بالعربي الفصيح .

اشتراكية بعثية

شوهد البعثيون وهم يتبادلون قراءة نسخة واحدة من جريدة فلسطين ولما سئلوا عن السبب قالوا ان هذا العمل تطبيق لمبادىء الاشتراكية فنلفت الى ذلك انظار « ابو البنادل » .

احرارنا في اليونان

خسر حزب الاحرار المعركة الانتخابية في انكلترا وكسبها في اليونان فاجتمع حزب احرار النهضة في عمان وقرر ارسال وفد الى اليونان لدراسة اساليب النجاح والفلاح لتطبيقها في الانتخابات القادمة هنا .

بسم الله

يضع الدكتور يعقوب نزهة يافطات على غرفة عيادته مكتوبا عليها « بسم الله » فلما سألوه عن السر اجاب :

حتى يطمئن المريض فلا يخاف من الاستغلال او البوكسات اذا كان من امثال مندوب « الصريح »

الاباء الذين يضرسون !

ابو البنادل — داود العيسى
ابو المشاريع — كاشف مراد
ابو الزلف — محمود ابو الزلف
ابو البيد — سليم بك عبد الرحمن
ابو العيون — رشاد ابو غربية
ابو واصف — شمس الدين

مطعم الاذاعة

راجي صهيون : صفار بيض
مشيل ابو شنب : كوارع
كاظم السباسي : فوارغ مع اللبن
عقيل هاشم : لبن امه
عدلي دجاني : شوربا
يعقوب جوري : بابا غنوج
علي مراد : مقادم غنم
جورج طبه : كشك الفقرا
عباس حماد : مدلوقة
كامل السلي : قرنبيط
احمد العناني : مجدرة
صابر الصبيح : لحم خنزير مشوي
المحطة : مقلوبة

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

دولة الباكستان

احذروا « ابو الكلام » عبد الرحمن عزام باشا وابعدوه عن ميدان اعمالكم فهو مصاب بامراض التصريحات والبيانات التي اضاعت فلسطين ارسلوا لنا مولانا ابو « كلامكم » زاده حتى لا يكثر الكلام عندكم (وضربتين في الراس بتوجع)

« اللاجئون »

هيئة مكافحة الشيوعية — لوزان

انضمام الدول العربية الى هيئتكم نذير سوء لانتشار الشيوعية في العالم كله . فاحذروا تلك الحكومات ورزقكم على الله

« القوميون »

الى الشعب الفلسطيني

اصبروا فان مع العسر يسرا ، ان مع العسر يسرا ، فالفرج انشاء الله قريب

« الامل »

الى دولة العراق الفخيمة — بغداد

نرجو كم ارجاع قريبنا نوري باشا « السعيد » الى بلادنا « اليمن السعيد » والا اخذناه منكم بحد « سيوف الاسلام »

« الخناجر »

الى خصوم مجلة الصريح

ايها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده

« الاسد »

الى فوزي باشا القاوقجي — شوارع بيروت

ملأت رحاب الارض فشرا وعطا وكذبا وزورا فاستح من الحقائق والتاريخ واذا لم تستح فاصنع ماشئت

« المجاهدون »

الصحف العربية في البلاد العربية

حصائد من الاشاعات والاكاذيب صدق في وصفها الشاعر حافظ ابراهيم وماذا في جرائدكم : سوى التمويه والكذب ولكن نور الحقيقة سيسطع من الشرق العربي غدا وان غدا لناظره قريب

« التاريخ »

اصطلاحات جديدة

دخلت على اللغة العربية اصطلاحات وكلمات جديدة ابتكرتها عبقرية المرشحين للنيابة منها :

« لجنة التوفيق » استعملها اخواننا اهالي الخليل في سبيل التوفيق بين مرشحيهم واخراجهم بالتزكية ، فنرجو ان لا يكون مصير هذه المساعي كمصير مساعي لجنة التوفيق الدولية التي رفعت راية الفشل في لوزان .

« الحارات السبع » وكتب السيد مسلم من وراء مكتبه الرابض فوق السردين والكونياك والويسكي في علالات سبقي يقول : تألفت في بيت لحم لجنة تضم (الحارات السبع) لاخراج مرشحها بالتزكية ، فنرجو ان لا تكون جهود الحارات السبع كجهود الدول العربية السبع فيضيع المرشح السيد قطان كما ضاعت بلادنا بدون سابق انذار !

اما كلمات المخلص والمجاهد ورب الوطنية وصانع العجائب ، والبطل ، وغير ذلك من الالفاظ فهي اسماء ما انزل الله بها من سلطان لانها القاب مملكة في غير موضعها !

سرعة نقل البريد

طلب اهالي بلدة جفنا من معالي موسى بك ناصر ان يسهل لهم نقل البريد فارسل لهم مدحلة ماركة السلحفاة على مبدأ في العجلة الندامة وفي التأني السلامة ومن المنتظر ان يصل البريد الى رام الله في شهر محرم القادم .

فين انت ؟

عندما استقالت الوزارة ارسل السيد كمال ناصر الى معالي خاله برقية يسأله فيها : فين انت ؟

فجاءه الجواب : ما اعرفشي !

مولود سعيد

انعم الله على صديقنا سعادة الاستاذ نعيم بك عبد الهادي متصرف قضاء الخليل بمولود سماه « عمر » جعله الله من ابناء السلامة ... ومبروك يا ابا عمير من اعماق قلوبنا .

اخبار الزميلات

— احتجت نقابة البقالين على انقاص عدد صفحات مجلة الهدف ومسخ حجمها لانها اصبحت غير صالحة لاستعمالهم

ومن المنتظر ان يظل النقص والمسخ يلاحق الزميلة حتى تتوارى عن الانظار فلا ترى الا بالناظور !

— ستصدر في عمان قريبا مجلة تحمل اسم « العصا » فهل هي عصا موسى ام عصا فرعون ؟

— حالت ازمة المطابع دون صدور مجلة الشباب ومن المنتظر صدورها قريبا

— ارغمت الظروف زميلتنا مجلة البعث الى الاعتكاف والاحتجاب حدادا على مرض الزميل صاحبها ومشاركة له في الضراء

— اخذ السيد كمال ناصر يعيد نشر الصور الكاريكاتورية والمقالات التي نشرها سابقا في مجلته لاعتقاده بان القارىء الذي قرأ الاعداد الاولى لن يعود لقراءة الاعداد الاخيرة

— صنع زميلنا ابو البنادل الاستاذ داود العيسى اكذوبة جميلة المقالات التي يوقعها في جريدة فلسطين لان معظم المقالات تكتب وهو غائب في عمان

— تبارت زميلتنا مجلة الاردن الجديد بعض الوزراء الاردنيين بالنقد كما تفعل زميلتها الميثاق — ومع هذا فلم يعمدوا الى مطاردتها ومحاولة اغلاقها

— صدرت مجلة صوت الخليل فاخذ القراء (يلحسون) المنطبيخ والملبن الموضوع على (جلدها) لاغراء القراء وسحب رجلهم الى زيارة الحرم الابراهيمي .

العدد في الليمون

كان في اليونان عدد المرشحين في ٣٥ دائرة ٢٩٥١ مرشحا ولهذا لاتعجب اذا كان المرشحون في بلادنا اكثر من الهم على القلب !

حملة على الطربوش

تقوم في مدينة بيروت حملة شديدة ضد الطربوش ولبسه . وتصفه بعض الصحف بانه من مخلفات الدولة العثمانية ، وانه رمز التقاليد البالية والرجعية السقيمة . وقد استجاب بعضهم لهذه الحملة « فخلعوا » جميعا .

خمرة الحب

الاهداء : الى الحبيب الذي صد وأمعن في صدوده
وحلا له ان يلعب بالقلوب ، اقدم هذه النفثات !!

اسقنيها يا حبيبي خمرة الحب وهات !
هاتها : كم تشتهيها يا حبيبي صبواتي !
هاتها كأسا حلالا اترعتها اغنياتي !
هاتها : كي احتسيها في الربى ، في الفلوات !
خمرة الحب من قلبي فنا ولي وهات !!

• • •

يا حبيبي انا اهواك وهذي صلواتي !!
فتقبل من فؤادي الشوق واسمع كلماتي !
انا افديك بروحي ... فترفق بحياتي !!
يا حبيبي ان سجا الهيل فلا ترفض شكاتي ،!
واسقني من حبك الخمر وناولني وهات !!

• • •

هل تذكرت الهوى في الامسيات الخالدات ؟!؟
يوم كنا مثل طيفين اخلا بالحياة ؟!
خلقا الاجساد عند الناس بين الظلمات !!!
حلقا روحين بين الساميات النيرات !!!
هل تذكرت لياليها ؟ ونعم الذكريات ؟!
يا حبيبي واسقني الخمر وناولني وهات !!

• • •

باسما قد كنت تلقاني كما الحظ المواتي !
ضاحكا كنت كزهر الروض حلو القسمات !
اين غاب البشر عنا اين فيض البسمات ؟!؟!
يا حبيبي هات منديلك .. جفف عبراتي !!!!
واسقني من حبك الخمر . وناولني وهات !!!!

« معذب »

الشباب بين الامس والغد

ليس هنالك من شيء تجدر العناية به كالشباب ، فهو ركن يجب على اهل المبادىء وارباب العقيدة ان ينظروا اليه نظرهم الى الامل المشع في كافة الارجاء ونحن ان قلبنا صفحات من التاريخ لا نكاد نجد يدا لها كيد الشباب ، ولا نكاد نجد في الانقلابات العالمية اثرا بارزا كأثر الشباب فيه .

وشباب فلسطين - بل وشباب العرب - دخل معركة بلاده ولا ينتظر الا الفوز على خصومه ، فوضعت آماله المنشودة في احدى كفتي الميزان ، ووضعت آمال الامم الاخرى التي تطلب السيادة وتوسيع النفوذ (عن طريق بناء امة مشردة) في الكفة الاخرى . ولا نستطيع الان ان نقول - والالم يحز في نفوسنا - ان الكفة الاولى قد خفت فتلاشت احلام شبابنا وآماله ، ورجحت الكفة الثانية رجحانا لم يخطر على بال ... وانتهت معركة فلسطين وانتهينا معها الى هذا الواقع المرير .

لقد فشل الشباب اذن بالامس ، وان اسباب هذا الفشل ليس هنا مجال التحدث عنها ولكني اجملها فاقول ان الشباب فشل لانه جهل او تجاهل انه لم يسد في العالم الا القوة ولانه جهل او تجاهل تنظيم قوته ، وفشل لانه لم يتح له من يرشده الى الطريق السوي ، وفشل لانه لم يستعمل ما خلق الله فيه من التروي والتفكير لاصلاح ما فسد في مجتمعه ، واخيرا — فشل لان ساسته ارادوا له الفشل .

هذا هو امس الشباب ، فماذا يخبيء له الغد وماذا اعد ليجابه احداث غده ، وليستعيد ما فقد من كرامة وارض وعرض ؟؟

ان الغد لا بد آت ، وان بلدا ضاع يستغيث باهله وشبابه ، وان دم الشهداء ما زال رطبا في ترابه ينتظر الثأر ، فليس على الشباب اذن الا ان يعد للغد عدته وليعلم ان اليأس سبيل الجبان وليذكر ان هؤلاء الذين تامروا على سلامة وطنه وامته جرثومة يجب القضاء عليها .

فالشباب عماد الامة والامل رمز الشباب وكل غد لناظره قريب .

عزيز شهاب

مصارحات صريحة !

— بقلم الصحفي عرفات محمود حجازي —

قامت بعض المؤسسات العلمية ودور النشر في امريكا باجراء استفتاء عام للشعب الامريكي لاختيار اعظم رجالات العالم في هذا العصر والذين كان لوجودهم واعمالهم اكبر الاثر في مجرى تاريخ القرن العشرين . وكانت النتيجة ان استحق لقب (عظماء العصر) تسعة رجال وهم : البرت انشتاين فرانكلين روزفلت ، ونستون تشرشل ، جورج برنارد شو ، توماس اديسون ، هنري فورد ، ادولف هتلر ، المهاتما غاندي ، ونيكولاي لينين ...

الا ان هذه النتيجة لم تعجب صحافة لبنان واتهمت عملية الاستفتاء بانها مزورة ذ كيف لا يكون لعظماء العرب ذكر بين عظماء العصر !؟ . وقد رشحت الزميلة (الصياد) ان يكون من بين زعماء العصر الذين ساعدوا على تغيير مجرى التاريخ دولة رياض الصلح رئيس وزراء لبنان .. ونحن نوافق الزميلة (الصياد) على اختيارها اذ لولاه وبعض الزعماء لما كان اليوم شيء اسمه (دولة اسرائيل) !!

انقلابات اليمن

القى الامام احمد ملك اليمن القبض على اخيه سيف الاسلام اسماعيل واودعه السجن بتهمة الافراط بالشراب .. وقد سبق ان القي القبض على نفس الامير سيف الاسلام اسماعيل ابان حكم والده الراحل الامام يحيى . وقد مكث في السجن مدة سبعة سنوات واتهم في ذلك الحين بالافراط بالشراب ايضا ؟!! ولكن المتتبعون لحوادث ذلك القطر يقولون ان هذه (الاسطوانة) اصبحت دارجة في اليمن السعيد وتوجه هذه التهمة - الافراط بالشراب - لكل من يحاول القيام بتغيير في الاوضاع .. ويقول العارفون ان الامير سيف الاسلام اسماعيل من الشباب الواعي ومن الناقمين على نظام الحكم هناك وانه قد دبر مع بعض قواد الجيش القيام بانقلاب جديد الا ان خطته لم تنفذ بسرعة فاعتقل لهذا السبب ..

وهكذا سنسمع بان تهمة الافراط بالشراب ستتردد كثيرا في اليمن السعيد حتى يظن الذين لا يعرفون الامور على حقيقتها بان اهل اليمن يعيشون في بار ..

مساواة المرأة

كتب الصحفي المصري المعروف فكري اباظه باشا عام ١٩٣٠ موضوعا عن المرأة في مجلة الفكاهة انقله للقراء والقارئات بدون تعليق :

الغريب في امر هذه الثورة التي اندلع لهيبها فجأة ان « صاحب الشأن » لم يشمل نارها .. وصاحب الشأن هو « المرأة » . اذن ما الباعث الفجائي لهذا التطور الفجائي ؟ !

المسألة بسيطة : مسألة عواطف رقيقة من « بتوع » السربون والبوربون واولاد فولتير وموليير .. يريدون ان يحاضروا - وهذا من حقهم - وان الحفلة تفشل ما دامت القاعة لا تضم شكلا ظريفا ولا قواما نحيفا ولا دما خفيفا .. ما دامت القاعة لا تنبعث من اجوائها الروائح العطرية ولا النفحات الذكية ولا التيارات السحرية ...

اذن يجب ان يخلقوا موضوعا يضمن لهم اقبال الجنس الآخر اللطيف الخفيف واقبال الجنس الخشن - الناعم الظريف ؟! وليكن هذا الموضوع الكهول بانعاش الصالة وفرفشتها موضوع مساواة المرأة للرجل ؟!!

لست من اعداء المرأة في هذا التطور .. بل انا - كما تعلم سيداتي آنساتي - من اصدق الاصدقاء واحب المحبين .. وانما ابدأوا بالعمل خارج دائرة « الدين » وامامكم مجال المساواة واسع النطاق .. وعلى الطلاق !!

حول اتحاد الطلبة

نشرت جريدة الصريح تحت كلمة امضاء قومي عن اتحاد الطلبة واخوانه وما يقوم به من اعمال رياضية وادبية فما كبرت في ذلك القومي هذه العاطفة ولو انه اكتفى بالنصف الاول منها لما داخلني ريب في حسن نيته ولكنه سلك طريقا هي ابعد ما تكون عن روح الرياضي واخلاقه .

ايها القومي حبذا لو كنت اعرفك لاخاطبك وجها لوجه عن حقائق الامور كي لا تنساق الى اقاويل الناس

لقد اخطأت كل الخطأ حينما وصفت حضرة الاب كرم رئيس الكلية الاهلية بالرجل الديني المتعصب فهذه النعرة الطائفية التي اثرتها قد قضى عليها الزمن فالكل اخوة في الوطن واما الدين فلله فسجل الوطنية يشهد لابناء فلسطين على اختلاف مذاهبهم واديانهم بالوحدة والتعاون .

والاب ميشيل ارفع من ان يتخذ من تلك المبادىء الرجعية البالية سبيلا لتحقيق غاية عن مثل هذه الطرق .

ثم انك ادعيت يا حضرة القومي العزيز ان الاب كرم اراد عندما سمع باتحادكم ان يؤلف اتحادا (كاثوليكيا) ولكن هذا الاتحاد الذي يعرف باسم «جمعية العمل الكاثوليكي» كان قد تأسس قبل ان تنشأ فكرة الاتحاد عندكم بعشرات السنين ولا زال والحمد لله على ما كان عليه من قبل في اهدافه الخيرية والادبية واما ما ذكرته عن الاستاذ حنانيا عن عدم تشجيعه لفكرتكم وعن وصفه مفسد الاخلاق فلا اساس له على الاطلاق ولا ادري كيف اجترأت ونقلت عن لسانه كلمات لم يفه بها

تأكد يا هذا ان ادارة الكلية ابعد الناس من التدخل بشؤون ابنائها . وان عدم انضمام اخواني الطلاب الى الاتحاد كان يرجع الى اسباب شخصية . نعم لقد وجهتم الدعوة لنا وكان البعض منا على استعداد للاشتراك معكم وقد لاقت فكرتكم بعض التشجيع الا انه حدث حادث بين الطلاب انفسهم جعلهم يرجعون عما قرروا وهذه مسائل داخلية لا يحق لاحد الاعتراض عليها .

واني اذ اكتب هذه السطور لا اقصد من ورائها عدم تشجيعكم بل بالعكس انمنى لكم ابهر النجاح مع ان الحظ لم يسعدنا للاشتراك معكم

رام الله . طالب من الكلية الاهلية

اميركي يخدم العرب

قرأت مقال الاستاذ الفاضل جورج خوري عمان بعنوان كلمة الحق وقد جاءت كلمته هذه مطابقة للوضع الحاضر وجاء فيها « وشحنة من الادوية ثمنها مائة جنيه كان الفضل في احضارها الى المستر جونز وهو ليس عربيا بل اميركيا واني اكون شاكرا لكل من يدلني على امرء غير الذي ذكرت ، نعم ان المستر جونز اميركي ولكنه عمل ويعمل لصالح الشعب الفلسطيني واللاجئين احسن عمل فقد خاطر بحياته مرارا وتكرارا وذهب في الاوقات العصيبة الى القدس وباب الواد وجميع الجهات حتى ينقل الجرحى العرب الى المستشفى الذي قدمه مع فراش واثاث لمساعدة الجرحى وله اياد ومواقف شريفة نبيلة تجاه الامة عامة . هذا وقد كرس نفسه وسيارته في كل وقت لخدمة الجرحى ، ولما انتهت الاعمال الحربية وجاءت مشكلة اللاجئين عمل هو وجمعية الكويكرز (الفرندز) في غزة ورام الله والجهات المجاورة احسن عملا وفي فترة الثلج الاخيرة ذهب بنفسه وحمل الملابس والكساء الى اللاجئين وهو يعمل باخلاص لمساعدة اللاجئين العرب . ج . ا . ا .

رأى الاخوان المسلمين

ليس من ريب في ان الثغرة الاولى التي نفذ الينا الغرب منها فهدمنا وحطمنا تحطيما انما هي الاخلاق . فقد جاءنا الغرب فاتحا ومستعمرا . ولكنه لم يفتح بلادنا برجاله ولم يستعمرنا بسلاحه وانما تم له هذا وذلك بالاخلاق التي اشربنا اياها .

والاخلاق الغربية تقوم على ما تقوم عليه المدنية الغربية فأساسها المادة وليس لها من المثل العليا نصيب . وهم يسمون هذا امرا واقعا ، وما هو بالامر الواقع ولكنه الانحطاط بالنفس الانسانية الى الدرك الاسفل .

وقد قالوا لنا ، نحن المساكين ، سنمهد لكم اسباب المدنية لتكونوا مثلنا في كل شيء ، ويتم لكم بعد حين الحرية والعزة والسلطان . فاسلسنا لهم قيادنا طامعين في المدنية وطامعين في الحرية والعزة والسلطان .

وبدأوا فنشروا البغاء الرسمي العلني في البلاد ، لان بلدان اوروبا المتمدنة كلها تعترف بان البغاء لازم للناس لزوم الماء والهواء . فاحنينا رؤوسنا وتخلينا عن تقاليدنا . وقلنا : انهم العالمون اليوم ونحن الجهلاء . واردنا ان نظهر لهم كرمنا وتقديرنا لمدنيتهم فزدنا وجعلنا من كل فندق ماخورا ومن كل ملهى بيت دعارة . وقامت حكوماتنا التقدمية فسنت شرائع وقوانين تضمن للمرأة الفاسقة وللرجل الفاسق ان يزنيا في حماية القانون .

وقالوا لنا مستنكرين : الا تشربون الخمر ؟ وخجلنا من ديننا العتيق الذي يحرمها علينا . واقبلنا على الخمر نعبها عبا . وحشدنا لها الوانا في حفلاتنا . وصار الصحفي المصري مثلا لا يخجل ان يكذب فيقول انه شرب الويسكي بالصودا مع الوزير الفلاني ثم يكون لوزير المذكور ، بعد هذا ، مسلما ابن مسلم .

وعلمونا الرشوة . وظلوا بنا حتى حذقنا الصنعة . وما كنا نعرف الرشوة قبلا فصرنا لا ننجز عملا دون رشوة . وصار صغيرنا وكبيرنا لا يتورع الواحد منهما ان يقبل الرشوة . وعلمونا السرقة لا على طريقة اللصوص البسطاء الذين يسطون ليلا ليفوزوا بما تيسر ولكن على طريقتهم هم . يتوكل المرء بمال فيسرقه في وضح النهار . والاختلاسات التي حدثت في تاريخنا الحديث وما زالت تحدث - نشهد انهم هم الذين رسموا خططها .

ولكي يضمنوا لنا كل هذه الاخلاق علمونا حب الترف ، والترف آفة الانسانية . ما احب امرؤ الترف الا بذل الغالي والرخيص حتى الشرف والكرامة في سبيل حصوله عليه . وهذا ما كان . فاصبح الرجل الوضيع منا لا يحلم الا بالملابس الانيقة والسيارة الفخمة . وتيمت نساؤنا رجالنا . ونستطيع ان نقول ان هؤلاء وهؤلاء ما تورعوا عن سلوك اي سبيل يوصلهم الى غاياتهم . ونحب ان نضغط قليلا على «اي سبيل» .

ثم نشروا بيننا ادبهم الرخيص وقالوا لنا هذا هو الادب الحديث الواقعي . وراح السفهاء من كتابنا يقلدون وهم يحسبون انهم جاءوا براس كليب . وما درى المغفلون انهم يساعدون الغرباء في تقطيع احشائنا . وبلينا بالكتب من كل لون تتكلم في المباح وغير المباح . وجاءتنا المجلات الرخيصة بكل ما هب ودب . وساعدت الصور على توضيح ما خجل الكلام عن توضيحه .

وجاءتنا الافلام الخزية لتعلمنا الخلاعة والميوعة ولتطبعنا على فساد الاخلاق . وكان خاتمة هذا كله ان اصبح الطلاب والطالبات في المدارس يتداولون الصور الفرنسية .

ونحن الآن نصحو من بعد نكبة ما كانت لتبلغ مبلغها لولا هذه الاخلاق . والمصلحون في البلد كثيرون . ولكنهم لم يتفقوا حتى الآن من اين نبدأ - فنهدم او نبني .

والاخوان يعلنون للناس عامة وللمصلحين خاصة ان الاخلاق التي جاءنا بها الغرب هي العلة كلها والمصيبة بمجملها وتفصيلها . وعلينا ان نحارب ما جاءنا به الغرب وما نسجناه على منوال الغرب قبل ان نحارب اليهود . ولنغرس في قلوب ابنائنا وبناتنا الاخلاق التي جاء بها ذلك البدوي النقي الطاهر الذي ما لوثت يده يوما برشوة او سرقة ولا مر بخاطره محرم او منكر ، ولننتظر حتى يكبر البنون والبنات و نرى بعدئذ كم من المشاكل يبقى لنا وكم من الاعداء يقف في وجوهنا .

القدس : خ . ج

الجندي المجهول

يا شهيد العلى ورمز الفداء
لك مني تحية البسلاء

مات انطون سعادة وتساءل الناس من هو انطون سعادة هذا وما مكانته . مات سعادة واخذت بعض الصحف في البلدان المجاورة تضلل الشعب حتى جعلته خائنا مجرما عاملا لحساب العدو . اثبت عليه الطغاة هذه التهم مع انها كاذبة وانكروا انهم هم القتلة سفاكو الدماء لا يرعون للمصابين والمنكوبين من اخوانهم حرمة ولا شرفا .

مات سعادة وكان زعيما حقا ورئيسا مخلصا لدعم البنيان وجمع الكلمة عدوا لدودا لدعاة الهدم والتفرقة . اراد ان يحرر السوريين ويحييهم بعد مواتهم ويعزهم بعد ضعفهم ويحررهم بعد عبوديتهم ويطلقهم احرارا في بلادهم غير مقيدين بسلاسل ولا موثوقين بقيود

اراد ان يعمر بلاده ويعيد بنيانها بعد ان دب الشقاق والنفاق فيها وعم الفساد والبلاء في ارضها .

اراد ان يخلق من سوريا الطبيعية شعبا جديدا مزودا بالمبادىء النبيلة والاخلاق العالية والآداب السامية .

اراد ان يحيي بين العرب روح التعاون والتضامن والوحدة والاتفاق ، روح الاخاء والانسانية .

اراد ان يجعل من شعبه كتلة حرة موحدة يعتد بها بين شعوب الارض طرا كتلة تمرح في بلاد الغير معززة مكرمة بعد ان كانت في ديارها مستعبدة مستضعفة

اراد ان يثب بامته وثبة اصلاحية ترفرف عليها روح الصدق والصراحة لا عذر فيها ولا محاباة وثبة ترقص من ورائها العجائز فضلا عن الصبايا .

وفاز زعماء لبنان عملاء العبودية فاضطهدوا اتباعه وقتلوهم ورموه بالرصاص كمجرم خطير . قتلوه وشردوا اتباعه كما شردوا من قبله ومن بعده من احلوا هم بهم النكبة . قتلوه وحسبوه غرباء بل كلاب بل اعداء .

ويل لرؤسائك يا لبنان اين انفة ارزك وخيلاء جبالك ، اين كرم طبيعتك وطباعك ، اين وطنيتك وعروبتك . اين المخلصون من ابنائك العاملين من زعمائك لقد قتلوا وشردوا .

ذاك هو انطون سعاده شهيد الاخلاص هذا هو انطون سعاده حامل الشعلة الوطنية الحقة التي انارها في قلوب ابنائه ليتبينوا بها مسالك بلادهم وشعابهما . تلك الشعلة التي ظن السفاح الطاغية انه قضى عليها ولكنه جهل ان ابناء السعادة وان شردوا عن ديارهم مكرهين يزيدونها وهجا ولهبا .

هذا هو انطون سعاده الزعيم الحق فاعرفوه او لا تعرفوه ، اذكروه او لا تذكروه . فهو حي في زمرة الخالدين .

(يحيى ابراهيم)

اللاتين في ميدان الخدمة العامه

لطائفة اللاتين مآثر كثيرة وخدمات جلى يقدمونها للشعب على مختلف طبقاته وطوائفه سواء فيه الارثوذكسي والبروتستانتي والمسلم . وهذه مدارسهم شاهدة على ذلك ، فالكلية الاهلية في رام الله ، والكلية الوطنية الجديدة بنابلس - وتشرف على هاتين المؤسستين وتنفق عليهما البطريركية اللاتينية - يستقبلان عددا كبيرا من الطلاب على اختلاف نحلهم ومذاهبهم مجانا ، وتقبل قسما كبيرا آخر برسوم زهيدة لا تتجاوز الثلاثين او الاربعين في المئة من اقساطهم الرسمية . أما اللاجيء في هاتين الكليتين فلا يكاد يدفع الا القليل والقليل جدا من الرسوم .

هذه خدماتهم في الميدان العلمي ناهيك عن انفاق البطريركية المبالغ الطائلة على المدارس المنتشرة في سائر البلاد

اما خدماتهم في الحقل الاجتماعي فاكثر من ان تحصى ، فكل دير يقدم المساعدات لجميع المحتاجين ، وهذا دير الفرنسيسكان في القدس ينفق في العام الواحد ما يزيد على اربعة ملايين جنيه على الفقراء والمحتاجين ، ولا يستغرب القارىء اذا قلت ان اولئك الذين يحملون على اللاتين هم انفسهم الذين يتناولون المساعدات ، وقد قال المثل العربي الدارج « عار على الانسان ان يشرب من بئر ثم يلقي فيه حجرا » .

ولا يمكننا ايضا الا ان نشيد بذكر ما تقدمه اولئك الوادعات اللواتي يقطن الاديرة متعبدات لله - لا يمكننا ان نحصي ما يقدمنه من مساعدات للفقراء ولغيرهم على السواء ، فهن دائبات على الاعمال الانسانية والمعالجة المجانية وراهبات « القديس يوسف » في سائر انحاء البلاد يقفن مدللات على مدى ما لهن من مآثر .

هذه كلمة نكتبها ابتغاء احقاق الحق وازهاق الباطل الذي يبتدعه مغرضون .

القدس - منصف -

شخصية الاسبوع

فؤاد عطا الله

تلقى علومه الابتدائية في مدارس الراهبات والفرير في حيفا ثم انتقل الى جامعة بيروت الاميركية حيث قضى ست سنوات اتم فيها علومه الثانوية ثم درس الحقوق بالقدس ونال دبلوم الحقوق ومارس المحاماة في حيفا مدة عشرين عاما وقد انتخب نائبا لنقيب المحامين في فلسطين مرتين كما كان رئيسا للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في حيفا ورئيسا لمحفل الكرمل. يجيد اللغتين الانكليزية والافرنسية اجادة تامة الى جانب لغته وهو واسع الاطلاع في اداب هذه اللغات. كثير المطالعة لا يحتسي الخمر ولا يدخن التبغ من سوء حظ شركات الخمور والسجاير.

انعم عليه جلالة الملك عبدالله المعظم بلقب البكوية ووسام الاستقلال من الدرجة الثالثة في سنة ١٩٣٨ لاخلاصه للعرش الهاشمي. لطيف مع جرأة، اديب مع صلابة، اما عن وفائه لاصدقائه وتفانيه في خدمة وطنه فحدث عن ذلك بلا حرج. مرهف الحس رقيق العاطفة، يكاد يتفجر الما لقضية اخوانه اللاجئين كما يسميهم وهو يقول انه لا يشعر مع النازحين شعورا عميقا الا النازحين انفسهم.

لم استعد تشكيل الوزارة لاول مرة وضم اليها عدد من الوزراء الفلسطينيين وقد كان داعمة كبيرة خلال الازمة الوزارية الاخيرة.

ان فؤادا يعمل الان كرئيس لمحكمة مركزية القدس وقد برهن خلال عمله كقاض كما برهن خلال عمله كمحام انه مثال القانوني الضليع ورمز الاخلاق المتينة وان لك في احكامه خير امتحان لرجاحة عقله واتزانه.

كان والده المرحوم بشارة عطا الله من كبار اعيان قضاء جنين وملاكيها وقد تولى رئاسة بلديتها مدة من الزمن بناء على اصرار الاهلين ثم تخلى عنها لكي يتفرغ لمزارعه الواسعة.

وكان فؤاد المحامي يدير مكتبا كبيرا للمحاماة في حيفا يعمل فيه تحت امرته عدد من المحامين.

والخلاصة انه محام ناجح، وقاض نزيه مثالي له مستقبل ملحوظ يرشحه لاكبر مناصب الدولة ومنها طبعا الوزارة.

احتفال المدرسة العلائية

اقامت المدرسة العلائية للمكفوفين في البيرة يوم امس احتفالا متعا بمناسبة مرور العام الثاني عشر على تأسيسها، وقد اشترك في الاحتفال طلبة المدرسة المكفوفين من صغار وكبار فالقوا عددا من القطع الشعرية والنثرية والاناشيد القومية، وافتتح الاحتفال الاستاذ صبحي طاهر الدجاني مدير المدرسة بكلمة مناسبة ابان فيها الاعمال الباهرة والخدمات الجليلة التي تقدمها المدرسة للمكفوفين.

وجري بالذكر ان هذه المدرسة نموذجية في ترتيبها وطرق تدريسها وهي الاولى من نوعها في جميع بلاد الشرق الاوسط.

مقتل عربي

بينما كان المرحوم حسن مصطفى عبد الله يقوم بجني بعض محصولاته في المنطقة المنسلخة اذ اطلق اليهود عليه النار فقتل ويبلغ من العمر ٣٥ سنة وقد نقلته الدورية اليهودية الى جلجوليه حيث دفن هناك رحمه الله.

دنيــانا

بقلم الفيلسوف الضاحك

وظلم ذوي القربى

لا تزال تسمع من بعض اخواننا اللاجئين في الاقطار الشقيقة المجاورة اخبارا غير سارة عن ما يجابهون به من سوء المعاملة المزوجة بالحقارة والامتهان، حتى وبروح العداء في بعض الاحيان. ففي القطر الفلاني ينظر بعض اهليه الى الفلسطيني كأنه نذير شؤم وسوء طالع. وفي قطر اخر يجدحونه بنظرات التأفف والتذمر وحب التخلص. وفي قطر كبير ثالث لا يتعفف بعض بنيه، حتى وبناته، من قذف الفلسطيني بتشكيرات تنضح حقدا وكراهية، لانه «كان السبب في كذا وكيت».

ان في هذا كله امعانا في عدم الانصاف، بل وفي الظلم والاجحاف. وسببه اكثره جهل جمهرة شعوب هذه الاقطار تفاصيل ماحدث بالتمام والكمال، منذ عملية التقسيم حتى يومنا هذا. فالمطلعون على حقيقة ما جرى يعرفون تماما بان الفلسطيني ليس بريء، ومظلوم فحسب، بل انه هو الذي يحق له ان يتذمر ويتأفف، ويتفجر ويحقد، ويغضب ويكره، ويلعن ويكفر.

من مخلفات النكبة

ومن اسباب العداء له المقتوه التي يجابهها بعض اخواننا في هذه الاقطار هو ما يدعيه ابناؤها من التصرفات الشاذة التي تصدر عن بعض اللاجئين. ولكن الذي يغيب عن بال الكثيرين هو ان الاقطار العربية المجاورة لم تعرف الفلسطيني على حقيقته فقد عرفته في اسوأ واتعس ما يمكن ان تكون عليه الافراد والامم. ان النكبة التي اصابت عرب فلسطين لم يسطرها تاريخ البشرية مثيلا. لقد اصيب الفلسطيني بماله وعرضه وروحه، واصيب بكرامته وشهامته وشرفه. لقد كان شعبا غنيا مرفها، ناجحا، فاضاع كل شيء في الوجود بين عشية وضحاها لا لذنب اقترفه هو، بل لذنوب كثيرة اقترفها الاخرون.

فسما بالله لو اصيب اي شعب آخر بما اصيب به الفلسطينيون لفقد جميع افرادها الشعب عقولهم وحواسهم، او لاصبحوا في عداد الاموات. فلا لوم ولا تثريب اذن ان ظهر شيء من الشذوذ او فقدان الاعصاب. ومع هذا كله فاننا لم نسمع انه صدر عن اي منهم مايزعج او يخجل بل على نقيض ذلك فقد تمسك الفلسطينيون بهدوئهم ورباطة جأشهم، واحتفظوا بوقارهم وكرامتهم، واظهروا من صلابة الخلق ومتانة النفس ما حير عقول المراقبين والنقاد. وهم ان تطلبوا مساعدات او تسهيلات من اولي الامر في الاقطار التي يقيمون فيها، فانهم يطلبون ذلك كحق وليس كمنة، ليجدد ان حكومات تلك الاقطار وزعماءها كانوا ولا يزالون المسؤولين الاولين عن ما اصابنا ويصيبنا كلما افلت شمس وانبلج فجر.

سياح اثرياء وابطال مغاوير

ولقد مر زمن لم يكن بعض اخواننا في الاقطار المجاورة ينظرون فيه الينا نظرتهم الينا اليوم. ففي نظر فريق منهم كان الفلسطينيون سياحا اثرياء وارستوقراطيين يخطب ودهم ويسأل خاطرهم، وترفع لهم القبعات وتطول الانحناءات. وفي نظر فريق ثان كان الفلسطينيون وكانت صحفهم واذاعاتهم مصدر توجيه وارشاد في الثقافة على انواعها وفي الوطنية على اعمقها وامتنها، ولفريق ثالث كان الفلسطينيون ابطالا مغاوير بلغت بهم شجاعتهم وبلغ بأسهم انهم «يضربون الانكليز بالرصاص» دون ان ترمش لهم عين. اما اليوم...

هذه هي الحقيقة

اما اليوم: فقد تغيرت الدنيا بما عليها واصبحت الارض غير الارض. ولكن الذي لم يتغير هو الفلسطيني نفسه. صحيح انه فقد اخلاقه ومستلكاته واصبح فقيرا بالمادة، ولكنه لم يفقد اخلاقه ولا ما لديه من فضائل، فهو اولا من الذين تعيرهم الجهل اليه بعدان فقد ماليه. وهذا تحقيق نصيحتان صافيتان كمن الديك اصرح بهما على رؤوس الاشهاد بصوت لا يتطرق اليه الوجفة او الخوف، اولاهما:

ان الفلسطيني من احسن الامم العربية اخلاقا وان مائة عومن اكثرهم علما وثقافة ومن اجدهم رقيا وتقدما ومن اعرقهم مدنية وحضارة. هذه هي الحقيقة الاولى التي اقرها كل من عرفنا وقارنا بغيرنا.

وقد دلت الاحصاءات بان نسبة خريجي الجامعات بين عرب فلسطين اكبر منها في اي بلد عربي آخر. والذي لا يجهله احد هو ان الجهاز الاداري لحكومة فلسطين في العشر الاخيرة من سني عهد الانتداب قام على اكتاف الموظفين العرب.

ويحتل الشباب فلسطيني اليوم مراكز حساسة رئيسية في كثير من بلاد العربية كما يقوم اليوم على تسيير كثير من محطات الاذاعات في الشرق الادنى والاوسط، ويساهم مساهمة رئيسية في جميع ادوات الاذاعات العربية في الشرق والغرب كمحطة لندن ونيويورك وباريس والهند والباكستان وسوريا ولبنان.

وبالاضافة الى محطة القدس، فان مئة بالمئة من رجال محطة الشرق الادنى ونشأتها هم من عرب فلسطين. ولا يدرك اهمية هذه الحقيقة الا من عرف ما للاذاعات اليوم من التأثير البالغ في توجيه الامم وتثقيفها ورفع مستواهم العلمي والادبي والفني.

والحقيقة الثانية هي ان عرب فلسطين حاربوا الانكليز واليهود معا ثلاثين سنة كاملات، حاربناهم وحدنا على قلة عددنا وعددنا وضالة اموالنا واسلحتنا ولكننا حاربناهم بايماننا وقلوبنا ونفوسنا دون ان نجد احدا يمد المعونة الينا سوى اللهم بعض الخطابات الرنانة والتصريحات الخطيرة والاحتجاجات شديدة اللهجة. فاومنا وحدنا الى ان كان التقسيم وتبرعت الحكومات العربية وجاءت الى نجدتنا ولكنها جاءت باختلافاتها وعداواتها، وبتناوئها ضد بعضها البعض فاوقفتنا عن العمل وشلت حركتنا، ولم تعمل هي بدورها شيئا سوى اللهم عقد المؤتمرات، وتوقيع الهدن والانغماس في المفاوضات ليلا، وانكارها نهارا، في الشرق والغرب والشمال، والجنوب.

ونحن لو تركنا لوحدنا لعرفنا كيف ندبر امورنا مع عدونا ولنزل هذا العدو على ارتيبته يخطب ودنا ويستجدي مرضاتنا، ولبقينا في ارضنا وبيوتنا محتفظين باموالنا واملاكنا واعزاءنا وكراماتنا محتفظين بشرفنا وسؤددنا، ولمشنا في مسقط رأسنا اسيادا محترمين مهيبي الجانب. اما وقد اطلقت الحكومات العربية بارودتها الفارغة، فقد عزز العدو بها وبناءها كان ما كان، ولكننا سنبعث من جديد، وسنجمع جوعنا لنحيا في ارضنا ووطننا، ولنثار لنكبتنا ولسمعة غيرنا.

وسوف نفعل ذلك بعون الله ثم والله لولا جذوة شعور الانتقام والاخذ بالثأر واسترداد الوطن السليب، ولولا تلك الجذوة التي تتأجج في قلوبنا وتملأ كل ذرة من نفوسنا وهو شعور اقوى من الحياة نفسها، لفضلنا الموت الف مرة على حياة الذل والهوان، ومجابهة الاستخفاف والامتهان.

غمزة الاسبوع

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

بيانات انتخابية

نشر المحامي المعروف الاستاذ محمود بك المطلق منشورا انتخابيا في قضاء اربد وفي قصبة عجلون نلخصه فيما يلي:

ايها الشعب الكريم

ان ما شجعني على ترشيح نفسي مشابهتي لكم في كثير من الاحوال ومشاركتي لاكثريتكم في الآلام والآمال والافكار واعتقادي بان مستوى الوعي بين الشعب قد ارتفع كثيرا عن ذي قبل نتيجة لنكبة الامة في فلسطين. واظن ان الانتخابات المقبلة ستكشف لكم عن مدى ما بلغه الشعب من الوعي والاتجاه الصحيح، الذي يدل عليه هذا الملك الذي يعلنه الكثيرون ان نظمهم القديمة، وفي قادتهم وزعمائهم، والذي يتم عنه تطلع الكثيرين الى لون جديد من الحكم والزعامة، والى طراز آخر من القادة والموجهين.

لقد مل الشعب من سياسة التدجيل والتهريج والتهيئة، والاخذ بطرق سياسة الضغط والتخويف والاستسلام للامر الواقع.

وفي كل يوم يزداد مقت الشعب وكرهه لهذه الاساليب الرجعية في الحكم والقيادة والتوجيه، هذه الاساليب التي اقترنت باوذانه، وملأت جيوب الانتهازيين من الزعماء، والوجهاء، والقادة والمشتغلين بالقضايا الوطنية.

لقد اصبح الشعب يدرك ان الزعامة الصحيحة خدمة للناس وليست ضريبة عليهم، وان النيابة الشريفة وكالة عامة عن الشعب يجب ان يؤدى عنها الحساب وليست مجرد وسيلة لكسب الجاه وجمع الثروة وقبض الرواتب وتصدر الحفلات.

لقد تعود المرشحون ان يكيلوا لكم الوعود وان يعاهدوكم على الاخلاص والتفاني في سبيل مصلحة الشعب واعلاء كلمته، واعتادوا ان يمنوكم بتحقيق اعلى الاماني، مما عهدتموه الشيء الكثير.

اما انا فاني لن اعدكم الآن بشيء، ولا اعاهدكم على شيء، لانني ارى ان من واجب كل انسان ان يعمل في سبيل المصلحة العامة كل مايستطيع عمله سواء وعدكم بذلك ام لم يعدكم، وسواء اكان نائبا عنكم ام لم يكن.

واظن انكم قد عرفتم ان الوعود قد تنسى بعد الفوز بالنيابة وان المواثيق تنقض وتتلاشى عند الاطمئنان الى النجاح.

تعلمون ان المعركة الانتخابية عندنا لم تزل الى الان - بحكم حالة الشعب واحوال المرشحين - معركة اشخاص، غايتها ترجيح شخص على الاخر، وليست معركة فكرية تهدف الى تفضيل مبدأ على مبدأ، او تغلب رأي على رأي، ولهذا فقد رأيت ان الوقت لم يحن بعد لعرض البرامج المفصلة والخوض في المسائل النظرية الصرفة. هذا عدا عن نطاق هذا البيان لا يتسع لشرح مثل هذه الامور الواسعة، كما ان الاحوال السياسية القائمة وقيود الرقابة، لا تسمح لي بان اقول لكم كل ما اريد ان اقوله:

واني لارجو ان اشير عليكم في الوقت المناسب بيانا افصل لكم فيه آرائي وافكاري ومبادئي واهدافي الاجتماعية، والطرق التي ارى انها تحقق تلك الافكار، وبلوغ تلك الغايات.

شبابنا المتمردون!

يعمل صديقنا الاستاذ رجا العيسى ابن صاحب جريدة فلسطين المرحوم مديرا لمجلة... امرات الجيب في القاهرة.

ويشرف على تحرير المسامرات صديقنا الاستاذ اكرم الخالدي وهويتمتع بصحة جيدة ومعدة قوية ولم يمت كما شاع العواذل من قبل.

* اما السيد عبد الرحمن العمري التاجر الصحافي فقد افتتح محلا تجاريا كبيرا بالاشتراك مع السيد حسن خلقي الدجاني دفع (خلو رجل) لاستئجاره خمسة آلاف جنيه مصري فقط.

* ويعمل صديقنا الاديب الحبيب الاستاذ عبيد الامام في مجاهوز اليوسف ويشاع انه سيترك عمله للعمل في شركة البترول الاميركية.

*شركة باصات غزة التي يديرها الوجيه يوسف بك ياميه توقفت عن اعمالها من المنتظر ان يعود شباب عائلة يامية قريبا الى فلسطين او دمشق للاشراف على بضائع الشركات التي حصلوا على وكالاتها.

* وقد حصل السيد حسن ابو غزاله مدير شركة باصات يافا على خط محلي في القاهرة لسير الباصات بالاشتراك مع احد المصريين.

ناقل الكفر...

ماذا يقولون لنا لو قلنا هذا؟

نشرت مجلة اخبار اليوم المقال التالي ننقله لقراء الصريح ليروا الحرية التي تتمتع بها الصحافة المصرية في تقديرها الحكومة المصرية وزعيم الوفد.

اننا لا ننكره الخير لاقارب النحاس باشا، ولا نعارض الرأي القائل ان رفعته لا يستطيع ان يخدم بلده، قبل ان يخدم اقاربه، وقبل ان يطمئن الى ان جميع افراد الاسرة يعيشون في رغد وهناءة.

كما اننا لا نتهم النحاس باشا بالاسراف، لان المبلغ الذي ستزيد به المرتبات بسبب اعادة الاستثناءات الى الاقارب والاحباب هو في الواقع مبلغ قليل لا يزيد على مليون جنيه في العام!

ولكننا كنا نرجو لو ان مجلس الوزراء واجه الموقف بشجاعة، وقرر رفع مرتب النحاس باشا بصفة شخصية من ثلاثة آلاف جنيه الى مليون جنيه في العام، ويترك لرفعته حرية توزيع هذا المليون على الاقارب والاصهار والانسباء.

وبهذا يتفادى مجلس الوزراء وضع الذيول مكان الرؤوس، ويتجنب اضطراب الاداة الحكومية! «ابن البلد»

تحذير

انقطعت علاقة السيد بدر قطينة بمجلة الصريح منذ اول الشهر الحالي.

الملاكون - بقية

الخطيب وهجم عليه آخر محاولا ضربه فقامت ضجة شديدة واخذ بعض الملاكين ينسحبون.

ووقف المحامي انطون عطاالله وطلب انتخاب هيئة لتمثيل الملاكين «فقط» الشيخ عابدين مرة ثانية وطلب توكيل الهيئة العربية لان برنامج اتفاق الاسلام هو من اختصاص دولة... (يعني دولة همموم غزه...) فصرخ الشيخ شفيق الخطيب اعوذ بالله لم تبدأ بعد فاتهمه غنا السياسة فصرخ الانصار اسكت وهجموا عليه بالعصي وضربوه هنا اختلط الحابل بالنابل وتماسك الحضور بالايدي فاعلن الرئيس فض الاجتماع

وكذا فشل الاجتماع وسافر الاعضاء، وهم حاقدون حانقون على ضياع هذه الفرصة بعد ضياع املاكهم

اننا لم نتعلم من النكبة شيئا بل نحن لا نزال في ضلالنا القديم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

الى معالي وزير المواصلات

حديث مؤلم مع سائق سيارة!

كنا ثلاثة من فريق من القدس الى نابلس في سيارة تتسع لخمسة اشخاص وكان السائق يحدقنا حزينا تبدو عليه علامات الغضب والتذمر، وبعد تبادل الاحاديث العادية انفجر يشكو في مرارة وحسرة قال:

تصور يا استاذ انني لم اربح من عملي اليوم سوى بضعة قروش لا تكفي لمصروفي ونفقات عائلتي واحتياجات السيارة... فلما اظهرت استغرابي قال: هات قلمك واحسبها بالارقام قال:

سيارات ذات ست مقاعد مسافرتين نابلس الى القدس اجرتها ١٢٠ قرشا يذهب منها عمولة لصاحب الكراج ٢٢ قرشا وبنزين وزيت ٦٨ قرشا بمجموعها ٨٠ قرشا يبقى لصاحب السيارة ٤٣ قرشا هذا على اكثر تقدير اذا كان ركابها كامل الى القدس ولم يكن ان نصفهم الى رام الله - ولم نحسب استهلاك السيارة وخرابها واصلاحها واجرة سائقها.

هذه هي الارقام التي املاها علي صاحب سيارة لم يعمل سوى سفرة ذهاب واياب طيلة يومه.

ولما بحثنا عن اسباب ذلك وجدناه نتيجة لموجة الغلاء، والاستغلال التي يجري عليها المحتكرون في البلاد فهم يبيعون البنزين بسعر فاحش وقطع الغيار باضعاف ثمنها اما عن ارتفاع اسعار الكاوتشوك وغيره فحدث ولا حرج

ففي عمان تباع تنكة البنزين ٧٢ قرشا بينها تباع في نابلس ٧٩ قرشا فاذا الفرق في الاسعار. ان ازكات اجور النقل هي السبب فتعالوا نحاسب فان «تنك» البنزين الكبير يحمل ٤٠٠ تنكة يدفع لسائق تنك نابلس اجرة نقلها ٢٨ جنيها فقط لاغير بالاضافة الى ارتفاع سعرها الاصلي.

والذي نطلبه الان من معالي وزير المواصلات هو تخفيض اسعار البنزين وقطع غيار السيارات واصلاح الطرق جيدا لان الطرق الحديثة التي اصلحها او - خربها اعماله - تأكل عجلات السيارات اكلا شنيعا - ان السواقين واصحاب السيارات طبقة عاملة لا تريد رمي اموالها في الكراجات بل تريد ان تعيش وتأكل بعرق الجبين ويريد الشعب ان يسافر لقضاء مصالحه اما دائرة السير فلنا معها حديث آخر.

مستشار الصليب الاحمر

قلقيلية - لمراسلنا - زار مستشفى الصليب الاحمر صباح امس الدكتور رونالد بارتي مستشار هيئة الصليب الاحمر في فلسطين والدكتور باسيروو تفقدا قسمي الرجال والنساء في المستشفى كما زاروا غرفة العمليات حيث الطاهم الدكتور علي عاقله مدير المستشفى على العمليات الخطيرة التي تمت على يده وقد ابديا اعجابهما بما شاهداه وغادرانا الى نابلس.

مضابط المسيو ديلوز

- يطوف في القدس وقراها بعض الموظفين وعشاق المسيو ديلوز لجمع «البصمات» على مضابط تتعلق كذبا اذ تطلب بقاء هذا الرجل في منصبه رغم اساءاته المتكررة واعماله المنكرة للاجئين ورغم حشده جيشا من الموظفين فيهم اللصوص واصحاب السمعة السيئة والجهلاء، ولكنها محسوبية ديلوز وشهوات ديلوز. لهذا نقول لهؤلاء «المسامرة» خجلوا قليلا واتقوا الله في مصلحة اللاجئين.

اما كلمتنا الى اللاجئين فهي لا تحفروا قبوركم بايديكم فارفضوا التوقيع على هذه المضابط المأجورة ويكفي ما حدث لكم في الماضي عن ديلوز واذنابه.

ظلم...!

تدهورت احدى سيارات الشرطة التي كانت تحمل اموال البنك العربي فاصيب حراسها من الشرطة باصابات مختلفة اضطرتهم للدخول الى المستشفى والمحروحون قد تقاضوا خمسة اسابيع من رواتبهم وهي المدة التي قضوها مرضى، وهم السادة الاومباشي صلاح شبلي، فهمي سعيد ابو الندى، النقيب صلاح شاهر، محمود احمد البكري فهل هذا حق؟ نرجو معاودة النظر في امرهم.

الى الظهران

سافر الى الظهران للعمل هناك السيد نظام المدني «ابو بشار» وهكذا يغادر البلاد في كل يوم شبابها حيث ارض الله واسعة بينما تضيق بلادنا باهلها.

استقالة محمد الاسطي

استقال الضابط السيد محمد الاسطي من منصبه في الجيش وينتهي عمله خلال هذا الشهر حيث يعود من عمان الى نابلس

جنين غير نابلس

ابعدت دائرة الزراعة زراعة الدخان في قضاء جنين ومنعته في منطقة نابلس فما السبب يا ترى؟

الطلبة المسلمون

اقامت اسرة الطلبة المسلمين حفلا خطابيا في مقرها بالقدس تكلم فيه فريق من العلماء، والطلاب، وهذا عمل مفيد تقدره لطلابنا الذين يعرفون كيف يستفيدون من اوقاتهم.

التسوية لازمة - بقية

على التسليم، ومن خوفه من الاضطراب الداخلي في اسرائيل اذا تنازل عن شيء، والنقطة الاخيرة تحتاج الى مقال بمفرده ولكن لنقل الان ان مسرعين ان حكومة بن غوريون ليست قوية، وان الدعاية اليهودية الرسمية كانت الى اليوم غير منطقية ولا رصينة، فالزعماء اليهود يعرفون في قرارة انفسهم انهم يجب ان يتنازلوا عن شيء اذا ارادوا الصلح معنا، مع انهم في الوقت نفسه يدربون الرأي العام عندهم على التوسع والاستعمار، فهم يعرفون الطريق من ناحية ويسدونها من ناحية اخرى.

ان الازمة الوزارية التي مرت بها في اول الاسبوع الماضي في مصر قد كشفت نظر اليهود فكشفت عما صحهم في اسبابها وتطوراتها ولم يخف اليهود قلق مما وقع، ذلك الخوف الذي يرتكز الى سبب قائم هو الجانب الذي قد ينتج الخير. فاليهود يعرفون الان اكثر مما عرفوا من قبل ان وراء حركة الزعماء حاجة الشعب الحقيقية ونضاله عن هذه الحاجة. ولذلك نظن انهم سيدركون ان حرص هؤلاء الزعماء على مصالح شعبهم لم يكن طمعا ولا رياء، وانما كان نضالا عميقا، ولا يمكن الوصول الى تسوية الا اذا جعل له الاعتبار الكافي في التسوية القريبة او البعيدة. (...)

اعلان بلدية اريحا

يطرح مجلس بلدية اريحا للمزاودة العلنية الاقلام الاتية عن السنة المالية ١-٤-١٩٥٠ لغاية ٣١-٣-١٩٥١

١ - تعهد رسوم سوق الخضار والفواكه والحبوب

٢ - تعهد رسوم المسلخ

٣ - تعهد رسوم الباج

تفتتح المزاودة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٥ آذار الجاري سنة ١٩٥٠ وتنتهي في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر فعلى من يرغب في المزاودة الحضور الى دائرة المجلس البلدي في اريحا في الوقت المعين.

صبري خلف

رئيس بلدية اريحا